

الغدير

[218] لما أتى بالخبر الأنبل * في طائر أهدي إلى المرسل في خبر جاء أبان به * عن
أنس في الزمن الأول هذا وقيس الحبر يرويه عن * سفينة ذي القلب الخول سفينة يمكن من رشده
* وأنس خان ولم يعدل في رده سيد كل الوري * مولاهم في المحكم المنزل فصدده ذو العرش عن
رشده * وشأنه بالبرص الأنكل فقال سوار: ما يدع هذا أحدا من الصحابة إلا رماه بشعر يظهر
عواره. وأمر بحبسه فاجتمع بنو هاشم والشيعة وقالوا له: وإي لئن لم تخرجه وإلا كسرنا
الحبس وأخرجناه أيمتدحك شاعر فتثيبه، ويمتدح أهل البيت شاعر فتحبسه ؟ ؟ ! فأطلقه على
مضض فقال يهجو: قولا لسوار أبي شملة * : يا واحدا في النوك والعار ما قلت في الطير خلاف
الذي * رويته أنت بآثار وخبر المسجد إذ خصه * محللا من عرصة الدار إن جنبا كان وإن
طاهرا * في كل إعلان وإسرار وأخرج الباقيين منه معا * بالوحي من إنزال جبار حبا عليا
وحسينا معا * والحسن الطهر لأطهار وفاطما أهل الكساء الأولى * خصوا بإكرام وإيثار فمبغض
إي يرى بغضهم * يصير للخي وللنار عليه من ذي العرش في فعله * وسم يراه العائب الزاري
وأنت يا سوار رأس لهم * في كل خزي طالب الثار تعيب من آخاه خير الوري * من بين أطهار
وأخيار وقال في " خم " له معلنا * ما لم يلقوه بإنكار: من كنت مولاه فهذا له * مولى
فكونوا غير كفار فعولوا بعدي عليه ولا * تبغوا سراب المهمة الجاري وقال يهجو سوار
القاضي بعد موته: _____